

69. أنواع اللذات | | سلسلة الداء والدواء للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. انه الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم بما ينفعنا في الدارين وان يختم لي ولكم بخاتمة السعادة وان ينور قلوبنا وان ينور
طريقنا. وان يهدينا الى الصراط المستقيم ويجعلني واياكم من اهل الرضا - [00:00:17](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزلنا واياكم منازل السعداء والشهداء الصادقين والانبياء ونسأله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل
الصالح والرزق الطيب المبارك ويجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا - [00:00:40](#)

وان يستعملنا واياكم في نشر سنة نبينا صلى الله عليه وسلم واعلاء كلمته جل وعلا وان يجعلنا واياكم ممن يجعل كلمة الله هي العليا
وان يسلمنا ويسلم بنا ويهدينا ويهدي بنا - [00:01:02](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يقر بقرنا اعين المسلمين وان يستعملنا لخدمة الاسلام في عفو وعافية. واجعلنا من المقبولين ما زال
حديثنا عن كتاب الرجل المبارك الامام ابن القيم رحمة الله عليه - [00:01:19](#)

وهو كتاب الداء والدواء وهذا اللقاء هو اللقاء ربما اللقاء الاخير او قبل الاخير ثم نكون قد انتهينا من الكتاب اسأل الله سبحانه وتعالى
ان يرزقنا واياكم فيه التوفيق والصواب - [00:01:43](#)

وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال لا ادري هذا اللقاء هو لقاء رقم كم في الداء والدواء لكن يعني كانت رحلة سعيدة مع هذا الكتاب
وصبركم الله واواكم الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:02:06](#)

واسألكم سؤال على السريع كده من منكم من لم يفته لقاء مباشر من هذه اللقاءات زادت عن التسعين التسعين نقاط. في حد منكم آآ
لم يفته لقاء مباشر ما شاء الله - [00:02:34](#)

في اعداد مباركا كسيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم ان يسددكم وان ينفع بكم ويجعلكم من العاملين المنتفعين وان شاء الله
بازن الله يحشركم الله سبحانه وتعالى مع النبيين والصالحين - [00:03:03](#)

وان شاء الله يكون معكم هؤلاء الافاضل ابن القيم وغيره يقول ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه وها هنا امر عظيم يجب على
البيب الاعتناء به. وهو ان كمال اللذة - [00:03:30](#)

والفرح والسرور ونعيم القلب وابتهاج الروح تابع لامرين. يعني ان قلبك يلتز وانك عقلك وروحك تكون فرحانة ده بيرجع لحد ثاني
الحاجة الاولى وهي كمال المحبوب في نفسه وجماله ايه اللي يخليك تلتز بشيء - [00:03:53](#)

ان الحاجة اللي انت بتحبها هي في ذاتها كاملة في نفسها وجمالها. يعني هي نفسها كاملة وآآ جميلة فهي اولى بايثار الحب من كل ما
سواه والامر الثاني كمال محبته واستفراغ الوسع في حبه وايثار قربه والوصول اليه على كل شيء. يقول وكل عاقل - [00:04:12](#)

يعلم ان اللذة بحصول المحبوب بحسب قوة محبته وكلما كانت المحبة اقوى كانت لذة المحب اكمل. هو هيشرح الكلام ده دلوقتي
اصبروا عليه يقول فلذة من اشتد ظمأه بادراك الماء زلال. ومن اشتد جوعه باكل الطعام الشهي على حسب شوقه وشدة - [00:04:37](#)

ارادتي ومحبته بيحرجنا من القيم رحمة الله عليه بيقول لك انك بتلتز جدا. انت عطشان اوي اوي اوي. جدا وانت مسافر. فواحد
قال لك اشرب قلت له لأ شوية - [00:05:01](#)

دي بتركب المطار قال لك تشرب لأ شوية ما زلت جدة تشرب لأ شوية. لقيتك تمسك نفسك تمسك نفسك لغاية ما دخلت الحرم وانت

نايم ما تشرېش الا زمزم فلما - 00:05:19

اشتد ظمأك واول ما لقيت الماية ويا سلام بقى الماية وهي فيها برودة تداعب روحك اول ما مسكتها ياه استمتعت ابن القيم بيقول لك الاستمتاع ده اللذة دي على حسب الشوق وشدة الارادة - 00:05:35

والمحبة وكذلك كل امر يتعلق بالدار الآخرة. كل امر يتعلق بنفعك ويعود عليك بالخير هو استمتاعك به على حسب الشوق اليه شاب عارف ان فيه رحلة يوم الجمعة قاعد مشتاق لها - 00:05:55

يتلذذ بها على على حسب الشوق. على حسب الاشواق التي بداخله يقول ابن القيم واذا عرف هذا فاللذة والسرور والفرح امر مطلوب في نفسه. بل هو مقصود كل حي كل انسان حي يبيحث عن اللي يتلذذ به. وان كانت اللذة مطلوبة لنفسها فهي نقول بقى ان اللذة -

00:06:17

احيانا تزم واحيانا تمدح يقول فهي تذنّب اذا اعقت الما اعظم منها ما هو مش منطقة هتكون لزة بقى يعني واحد بيلتزم مسلا ان واحد حاطط مسمار فيه ماسكه مسمار وقاعد اومال ايه كل شوية - 00:06:44

يأزي به جلده فين الناس ده هنا بقى اذا كانت دي لزة فهي بتعقب الم عامل زي الجراب كده. احيانا الانسان اللي عنده جرب كان يقول لك انا بارتاح لما باهرش - 00:07:01

هو ده يعني هو ده خداع. انت بتخدع نفسك. لان بيتسبب الم اعظم منه واحدة مرتبطة او واحد عاوز يقضي شهوة ما وعنده لزة عنده لزة لان مسلا خيلنا نتكلم في امور كده سهلة عشان لو في اطفال بيسمعونا مسلا لزة الاكل وهو بيحب - 00:07:14

جدا الاكل الدليفري اللي جاي من برة واكل المطاعم اه دي لزة بيحب يصل للذات. فيعمل ايه؟ يسرق في الوشم بتاعة اه اخته ولا فلوس خالته من وراها ويروح يجيب الاكل ده. لما بعد ما بياكل وينتج يحس ان فيه الم - 00:07:39

الم شديد جدا ان الناس عرفت ان مين اللي سرق وبدأوا يتكلموا ان فلان ده سرق وان الناس بقى تشوفك انك سارق وانك تشوف فديت اعقت الم شديد اوي خد ده بقى وقيس عليه اي حاجة تانية - 00:07:59

اه تتفرج على حاجات مش كويسة. اه في لزة في الحاجات دي. تكلم حد في اطار غير منضبط او اطار غير مسموح به شرعا فهي وجبة لزة في كده لكن هيعقب الم - 00:08:17

يكفي ان الالم ده ان هو دايمًا يتحط تحت ضغط ما ينفعش حد يعرف اه مش عارف لو حد عرفها انا هتفضح. لو مش عارف ففي ضغط كده ايه نسأل الله العفو والعافية - 00:08:29

فيقول ان اللذة تزم اذا اعقت الم اعظم منها او منعت لزة خيرا واجل منها اما ان هي تجيب لك قلم اشد او تمنع لزة لان فيه بعض الناس لا يستحضر الالم - 00:08:43

زي الشاب اللي كان شوية ده اتكلما عنه ان كان بيسرق فلما كان سرق وجاب اشترى اكل يمكن هو مش مستحضر الالم ده يمكن ما حدش عرف. فما فيش حد هيفضحه ولا هيتألم بنظرات الآخرين. جميل. يبقى لم تعاقب الملك. بس هو بيقول له ابن - 00:09:01

بيقول له ايه بس انتبه يا نجم منعت لزة خيرا واجل منها ايه هي بقى لزة يا الله! نزلت يا جماعة انك تاكل من حلال لها لزة بس انت ممكن ما تكونش متخيل ان اللزة دي بتبقى عاملة ازاي - 00:09:20

زي واحد بيقيم الليل يصحى قبل الفجر بساعة يقوم يتوضأ والدنيا برد بيفرش سجادته ويبدأ يمسك السواد بتاعه ويظهر فمه ويظفي النور شوية ويبدأ ينطلق دي لزة عند بعض الناس اجمل الف مرة - 00:09:39

من لزة النوم انت تيجي تقول ازاي يا عم الشيخ ايه يا عم الشيخ انت بتقول ايه ومش عارف ايه والكلام ده كله اقول لك ايه بقى مش هعرف اشرحها لك - 00:10:03

ليه بقى؟ لان فيه ناس يا جماعة هو بيكون في حنة مختلفة يعني هقول لكم على حاجة القتال والمعارك وهدم البيوت والقصة دي. دي لها لزة فيها لزة في الحاجات دي - 00:10:19

وهذا عمال يجري وقتال بهدلة ومشقة وسيوف وسهام في لزة في الحاجة دي ظاهرا لأ ايه رأيكم دلوقتي ان في واحد بيقول ما من

ليلة يهدى الي فيها عروس ده خالد ابن الوليد - 00:10:35

بيقول ما فيش ليلة يهدى الي فيها عروس يعني اكون متجوز بقى وليلة البناء ان لها محب عروسة بحبها اوي او ابشر فيها بغلام او يقولوا لي مبروك. يا خالد رزقت مصعب - 00:10:56

بيقول ما من ليلة يهدى الي فيها عروس انا لها محب او ابشر فيها بغلام احب الي. الليالي دي مش احب الى الله. من ليلة البرد كثيرة الجليد في سرية اصبح فيها العدو. بني عل الزب. ما حدش يكلمني في الحقة دي - 00:11:14

بيقول بقى فيها لزة كده مختلفة تماما لزة تبقى الدنيا برد قوي قوي. والجليد مالي الدنيا. واكون انا عندي طلعة ايه؟ سرية في سبيل الله خالد ابن الوليد يا جماعة كان ديت من ضمن اللزائز بتاعته - 00:11:34

وهو انسان برضو عنده متطلبات بدليل هو بيقول لك انا فيه انا انا احب لزة ان في عروسة اكون بحبها واتجوزها الي ويبقى ده يوم ما خلاص عقد العقد ومستني ليلة البناء فهو مستمتع خلاص او منتظر ولد ويبقى خلاص شعور الابوة ده - 00:11:50

الكلام ده كله فيقول له انا مستمتع. فهو عنده الحاجات دي. بس دول خلي بالك بقى في لزة مختلفة تماما بلزة مختلفة تماما زي يا جماعة الخير صدقوني وزني في الحاضرين ان شاء الله او اللي بيسمعني سواء هيسمعني مباشر او بعد ذلك. ان شاء الله هيكون -

00:12:10

هو وجد مسل هذا او يعرف من وجد مسل هذا. ايه هي بقى في ناس كتير يا جماعة عارفين كويس اوي كل الشهادات اللي حصلها في تاريخه وجد معها بعض الانجازات واللزائز - 00:12:33

لكن كل لذائذه وكل انجازاته كانت عادية حتى ختم كتاب الله فلما وفق لهذا الانجاز صار بينه وبين نفسه انه صار امساكا قد حقق انجاز غير عادي خلاص بقى انجاز مختلف - 00:12:51

بقى معه شهادة مش عارف ايه وشهادات ايه وشهادات ايه دي كلها انجازات. خلاص؟ اه. لان سيرتك الذاتية اللي هتزين فيها صحيفتك وهتتمتعك في قبرك هي سيرتك المتعلقة بمصاحبة القرآن سواء تلاوة او حفظا او عملا هي دي السيرة الحقيقية -

00:13:15

هي دي السيرة الحقيقية وكان لي لقاء اظن آآ سيرته الذاتية مع القرآن. اظن هو موجود آآ هي الفكرة كده ان في لزة يا جماعة آآ هقول لكم على لزة بقى كلكم بتدوقوها. ومقبلون عليها ان شاء مقبلين عليها ان شاء الله. وهي لزة القيام في رمضان - 00:13:41

في شباب دقيق ما يروحش يصلي في الحرم. ما يروحش قصدي يصلي في المسجد. وده انه يلعب على الموبايل ويتفرج على مقطع ورامز ومش رامز ومش عارف ايه والكلام ده كله - 00:14:03

بتلاقيه اتضايق اوي لما يحس بايه يحس ان رمضان اه ايه ده ده بيمشي! لزة بقى ايه! تعال بقى في يوم من الايام انه يروح يصلي العشاء لان القيام وبعدين الشيخ يقول لهم ان شاء الله التهجد النهاردة هيبدا الساعة اتناشر يا شباب - 00:14:15

ويبدأوا يصدوا الساعة اتناشر وبعد كده يتسحروا على قبيل الفجر وبعدين لقي الفجر يأذن. ياه على الراحة واللزة فابن القيم بيقول في لزة ممكن تعقب الم او تحرمك من خير - 00:14:35

يحرمك من خيرك اما بنيجي نقعد مع الشباب اه ويتذكروا اه حوالي يمكن اتناشر سنة حذاشر سنة كانوا في المسجد في محضن تربوي مع بعض آآ عندهم ثلاث اربع لقاءات يوميا في المسجد - 00:14:52

قصدي في الاسبوع في المسجد عندهم مقابلات بيقابلوا بعض يومين مرتين على الاقل في في اليوم ويجي يستحضره كده ببشوفه بقى في عز شبابهم والسانوية العامة لغاية ما خلصوا جامعة - 00:15:10

ايه اللي فاتهم من اللزائز مقابل اللزة اللي كانوا فيها ما فيش حاجة فاتتهم ما فيش حاجة فاتتهم فيقول ابن القيم فهناك لذة وزم اذا اعقبت الم اعظم يعني. خلوا بالكم هو بيعالج اللزائز بتاعة التعلق والعشق وكده. فيقول لك - 00:15:24

هتعتقد الم هتعصي بالم ان كل اللي بيتعلقوا يا جماعة تعلقات مرضية هم مانعين انفسهم من لذائذ لا يعلمها الا رب البرية سبحانه وتعالى اعقبت الم اعظم منه او منعت لذة خير. ايه الم - 00:15:48

كل ما يحصل بينهم وبين بعض آآ مسلا نقاش حاد الام بقى ومش قادرة ومش قادرة اسيبها مش قادر اسيبه مش قادر مش عارف ايه مشاكل ضخمة جدا. ومنعت لذة خيرا واجل منها - [00:16:07](#)

خلوة مع كتاب الله حرية قلب وعقل ونفسية يا جماعة الاستمتاع بكرامة النفس وتكريمها دي كلها من اللزائز اللي انت بتفوتك لزة يا جماعة الاستمتاع بتكريم الله للنفس دي لذة كبيرة اوي - [00:16:25](#)

اللي منكم يدوقها هو حاسس ان جسمه نفسيته نفسية مكرومة عزيزة ما فيهاش اه جو كده ايه التعلق والتفاصيل ديت نسأل الله العفو والعافية. يقول فاذا اعقت اعظم فاذا اعقت اعظم الحسرات - [00:16:45](#)

وفوتت اعظم اللذات والمسرات فما بالك بقى فيقول فكيف لو اعقت اعظم الحسرات وفوتت اعظم اللذات طول الليل قاعد يتكلم معها ويدردش ويضيع وقته ومش عارف ايه وبتاع. وعينه توجعه من الموبايل. ودماغه تصدع. ومش عارف ايه والكلام ده كله. يا حبيبي - [00:17:10](#)

مين غيرك دلوقتي نايم واستمتع جسده ثم قام يتمتع روحه والدنيا في غاية الجمال والروقان اه كان في شاب بيصلي معنا الفجر الكلام ده في الفين وآآ الفين وواحد كده - [00:17:36](#)

فكان يصلي الفجر معنا بس هو كان يدنه سهران طول الليل بيلعب فيفا بيلعب حاجات بقى على الايه على الموبايل وعلى على اللابو كده يعني فكان صاحبنا ده يلعب كورة - [00:18:05](#)

بيلعب كورة حاجة زي البلاي ستيشن كده حاجة اسمها فيفا ثمانية وتسعين اكيد بعضكم اللي معدي الخمسة وتلاتين سنة فاهم انا بقول ايه من الرجال طبعاً ان شاء الله. الا بقى لو فيه نساء كانوا بيلعبوا ده - [00:18:22](#)

ربنا يتولاهم المهم مكان صاحبنا ده في الفين وواحد الفين واتنين يعني شفنا رايعين نصلي الفجر وهو سهران طول الليل هذا بيلعب فيقول انا مش بيجي لي نوم الا الصبح - [00:18:39](#)

باقول والله كنت آآ اشوف الاخوة. اشوف الشباب طبعاً ما كناش بقى يعني استقامة مسالية ديت ما كان زي ما كنا نصلي عادي يعني من باب المسلم بيصلي ودي من بركات انك تتولد في قرية - [00:19:03](#)

احد بركات انك تتولد في قرية ان في حاجات هي عادة يعني حاجات من الاساسيات طبعاً ده ده كان ساعتها يعني دلوقتي في بعض التشويش ولكن في المجمل ما زال الخير موجود - [00:19:21](#)

يعني ما زال لو دخلت قرية تصلي الفجر فيها غير لما تدخل المدينة. لأ ما زال ان حضور الشباب قوي فكنا نصلي في القرية ديت من مواعينا على الدنيا ان الصلاة حاجة كده ما ما فيش ما يعني ما فيش آآ هزار في موضوع الصلاة - [00:19:37](#)

ما فيش حاجة اسمها ان ولا بيكلم بنت ما فيش بنت بتمشي بشعرها. فدي حاجات من اساسيات الايه؟ القرية. وان كان حصل تشويش دلوقتي بس في المجمل بالنسبة للمقارنة بالمدينة - [00:19:54](#)

متماسكة شوية ولا نروح نصلي الفجر فهو كان يقول ايه بقى؟ كان من اكثر الحاجات كنت بدعي ربنا هو كان من اهل الصلاة برضه بيجي يصلي احيانا يعني باقول لكم انت من الحاجات اللي بادعي ربنا فيها بكسافة وانا باصلي. عارفين ايه؟ تخيلوا - [00:20:07](#)

تخيلوا هو بيبقى شايف فينا ايه يدعي ربنا انه يرزقه مسل ما يرزقنا بيبقى زينا مم السعادة لأ. في حاجة كده بسيطة جدا. وفيه لزة هو شايفها احنا واخدينها ظاهراً وهو مش واخدها. عارفين الناس دي - [00:20:29](#)

كنت اشوفكم صاحيين من النوم يا رب نفسي اروح اصلي الفجر وانا قايم للفجر كده كنا نمتع جسم وحياتي وايام اصلي كده نشيط والدنيا رايقة انا بقول انا كنت حاسس ان انا انسان بلاستيكي - [00:20:51](#)

حنكة بلاستيك طول الليل صاحي كده وبتاع ورايح يصلي ودماغه ايه مشوشة وقاعد بقى ايه دماغه كلها فيها الكورة اللي قاعد عمال يلعب بها طول الليل دي والخناقات بينه وبين اخواته في الكورة وهو بيلعب - [00:21:09](#)

فسبحان الله! فدي مسلا متعة من ضمن المتعة. انت لا تاخذ بالك منها فمتع حسية ومتعنوية اه نسأل الله ان يمتعنا واياكم متاعاً حسناً فيقول لك ان اللزة بتزوم لو ده حصل وهتحمده امتي؟ اذا اعانت على لذة عظيمة دائمة مستقرة لا - [00:21:25](#)

فيها ولا نكد لوجه الله بيقول لك بقى اللزة تبقى متعة اوي لو هي بتعينك على لزة الاخرة ونعيمها وطيب العيش فيها. زي تلاقي ايه ازاى تلاقي والدتك مسلا طول الليل قاعدة اومال ايه مشغلة الفرن ولا قاعدة من العصر وقاعدة تعمل حاجات ومش عارف ايه تيجي تعملي يوم - [00:21:48](#)

بعمل فطاير بعمل آآ بسكوت بعجوة ليه مش انتم النهاردة هتروحوا لدور القرآن مش انتم النهاردة كنت سامعك بتقول ان انت وزمايلك هتروحوا تعملوا اطعام ومش عارف لمين هي مستمتعة باللزة دي. خلاص؟ وتلاقي والدك - [00:22:12](#)

مستمتع وهو بينفق ويبجيب الدقيق ويبجيب مش عارف ايه. فهذه لذة اعانت على لذة اعظم وهي لذة الاخرة يقول قال تعالى بل تؤثرن الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. وقال السحرة لفرعون لما امنوا فاقض ما انت قاض. خالص انما - [00:22:30](#)

بهذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير واتقى يقول ابن القيم والله خلق الخلق لينيلهم هذه اللذة الدائمة في دار الخلد. يا سلام! واما الدنيا فمنقطعة. ربنا خلق الخلق عشان ايه؟ يناولك ويديك - [00:22:51](#)

الدائمة دي في دار الخلد كل لزة لا تكون لا تؤدي للزة الدائمة فالاصل الا تشغل بها الا مضطرا ويكاد يكون هذا غير موجود ويكاد يكون هذا غير موجود. انك مش مضطر انك ايه؟ ليه؟ لانه انا كمسلم - [00:23:14](#)

صلاة ومحياي ومماتي لله خلاص انا صلاتي نسكي محياي مماتي كله لله يقول ابن القيم واما الدنيا فمنقطعة ولذاتها لا تصفو ابدا ولا تدوم. الدنيا وتضخ وفيها مصر هي بتدور - [00:23:39](#)

وتمر وفيها مر خلاص ملمسها ناعم ولكن لدغتها كالعقر كالثعبان. هتحس كده من برة ناعم لكن ايه وسبحان الله ستمت لذتها لا تصفو ابدا ولا تدوم للامس حضرت كده عزا شاب ربنا يرحمه رحمة واسعة. عشرين سنة - [00:24:07](#)

خلاص ما فيش. خرج الصبح للعمل رجع ميت على طول خلص اهي يلا الدور اللي عليك انجز فانت في اي وقت الموضوع انتهى. خلاص اسحب عسكر الموت ينتظرونك اسحب رخص الانسان ده وقف تعال يلا - [00:24:33](#)

اصل واصل وانا وانا ده كان عندي امتحان فيزيا. ده انا كان عندي امتحان فارما. ده انا كنت لسة باقدم مش عارف ايه ، ده انا كنت لسة هادف القسط. ياللا تعال - [00:24:52](#)

طب اصل الموضوع اصل الشيخ قال لي اصل واصل واصل واصل واصل انتهى خلصنا فلذتها لا تصفو ابدا ولا تدوم. بخلاف الاخرة فان لزتها دائمة ونعيمها خالص من كل كدر والم - [00:25:01](#)

وفيها ما تشتهي النفس. النفس وتلد الاعين مع الخلود ابدا ولا تعلم نفس ما ما اخفى الله لعباده فيها من قرة اعين. بل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:25:21](#)

اعملوا جلسة كده ايه عصف زهني. قل يا ترى الجنة فيها ايه؟ هو كل واحد دايم يقول كلام كلام وانت تقولي فيها كذا واكيد فيها كذا وبعدين في الاخر تروح تقول لهم ايه - [00:25:38](#)

هو ده خطر على قلبك؟ اه. لأ الجنة ولا خطر على قلب بشر ولا عشان تستوعبها لازم ما تكونش بشر عشان تستوعب اللي فيها. لازم ما تكونش بشر. او يخبرك - [00:25:48](#)

رب البشر سبحانه وتعالى هذا المعنى الذي قصده الناصح لقومه مؤمن ال فرعون. يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل رشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار - [00:26:04](#)

دار القرار هي ديت فانت ما ينفعش تبقى طول حياتك طول حياتك عايشة وبتصحى وتنامي عشان تجيب شهادة تقول تحميني. تحميكي فين في دار الفوات ولا دار القرار؟ يا شيخ انت دايم كده دايم كده تسألني الاسئلة اللي تشوش علي - [00:26:22](#)

يا عم مش هاسألك. هاسأل غيرك غيرك ده اللي بيعمل الشهادات ديت وقاعد ليل نهار بيصحى فيها. انت بتعمل ايه انت بتعمل ايه انت رايح فين كل يوم بتصحى وتشق طريقك تمن تسع عشر ساعات - [00:26:41](#)

على المكتب مكفي ولا في الجامعة متجه ولا في كل الحاجات دي انت بتعمل ايه ترتب عشانى عشان دار القرار لا يا شيخ عشان دار الزواج انت فعلا عارف ان هي زائلة - [00:26:59](#)

يا شيخ مش برضه مش برضه اسعى يا عبد وانا اسعى معك هو مين قال كده اللي انت بعيد عنه اللي انت بعيد عن دينه هو مش مشغول خالص ده احنا لو سلمنا اصلا ان ربنا قال كده - [00:27:15](#)

نسأل الله العفو والعافية يقول فاخبرهم ان الدنيا متاع يستمتع بها الى غيرها وان الآخرة هي المستقرة. واذا عرف ان لذات الدنيا ونعيمها ان لذات الدنيا ونعيمها متاوى ووسيلة الى لذات الآخرة. ولذلك - [00:27:32](#)

خلقت الدنيا ولذاتها فكل لذة. احفظوا السطر ده بقى. فكل لذة عانت على لذة الآخرة واوصلت اليها لم يذم تناولها والله العزيز ابن القيم ده دواء في معالجة جلد الذات. والتشويش بتاع الايه؟ الناس يقولوا لك انا كده مخ عندي اخلاص ولا ما عنديش - [00:27:51](#)

الدنيا بسيطة كل لذة عانت على لذة الآخرة واوصلت اليها لم يذم تناولها بل يحمد بحسب ايصالها الى لذة الآخرة انا عاوز ادخل السرور على ابويا. عملت ايه؟ خدته ورحنا اشهر مول في التجمع - [00:28:15](#)

ورحت جاي قلت له اختار يا ابي الجاكت ولا قميص ولا الترنج اللي يعجبك وبعد كده خدته على احسن مطعم. قلت له اطلب يا حبيب قلبي وخد الطلب اللي هو عاوزه وجبت له الاكل وجبت له اللبس اللي هو عاوزه وخدته عشان ناكل ايه - [00:28:34](#)

مع امي والكلام ده ديت لازقة عانت على لذة الآخرة المحرك بقى عندك ايه المحرك عشان يكتب لك شقة زيادة تبقى مشكلة. لكن محرك ان الله سبحانه وتعالى وصاني حبيبي بك يا ابي - [00:28:51](#)

فانت وصية حبيبك وصية خالق قاهري وصية العزيز جل جلاله فكل لذة عانت على لذة الآخرة واوصلت اليها لم يذم تناولها بل يحمد بحسب ايصالها الى لذة الآخرة رحت وقفت في الطابور - [00:29:10](#)

عشان اجيب حاجة زوجتي بتحبها بتعمل ايه يا عم محمد؟ بتعمل ايه يا حاج؟ والله انا بعمل حاجة من باب العشة بالمعروف وادخل عليها السرور. يبقى كل لذة عانت على لذة الآخرة. واوصلت اليها لن ندم تناولها - [00:29:34](#)

اذا انا عرف هذا فاعظم نعيم الآخرة واعظم نعيم الآخرة ولذاتها النظر الى وجه الرب جل وعلا. وسماع كلامه منه والقرب منه. يا سلام ده لو انت فاهم كده انشف بقى - [00:29:54](#)

وطبعا فيه ناس يا جماعة بياخدوا الالفاظ الكلام ده ويضحك على نفسه او بيستعمله كهوا يقول لك بس شفت الشيخ قال لي كل لذة واحد بقى مشغول واحد بمؤاخذ زوجته وقعد - [00:30:14](#)

اتفسح في المالديف وينزل من المالديف يروح مش عارف فين ويعدي فين وبتاع ويروح المنوفية عادي ما المنوفية والمالديف مش بعاد عن بعض. فيتفسح هنا وهناك ويقول لك بتعمل ايه انا بعمل بفسح زوجتي. لأ - [00:30:24](#)

انت بتهزر الحاجات ديت بتكون كالمح في الطعام والا لازم للذات الاكبر والاعمق تكون اما تقول لي بقى والله انا برضو باراجع مع زوجتي القرآن. انا وهي ان شاء الله رايجين نعمل عمرة - [00:30:39](#)

انا وهي من الفضل لله بندور على مسجد وبنشارك فيه كبناء وكتطهير وبتاع عشان يبني لنا بيت في الجنة الا وهي بنختار لولادي المدرسة اللي ما فيهاش اختلاط اللي فيها آآ تربية اللي فيها كذا اه ده يبقى كده صح لكن انا لما التمست تتفسح وتقول اصل دي لازقة انا اتني على لذة هي فين لزق بقى - [00:30:55](#)

اللي موجودة هنا يقول فوالله يقول فوالله ما اعطاهم شيئا احدا ويقول في الحديس القديس في الحديس النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية الرب جل وعلا فوالله ما اعطاهم شيئا احد - [00:31:15](#)

احب اليهم من النظر اليه. يا جماعة يا جماعة الخير ما فيش حاجة هناخدتها في الجنة اجمل وامتع واحب وارقى وابدع من اننا يسمح لنا ان نرى الله جل جلاله - [00:31:28](#)

فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه نسأل الله الا يحرمنا وهذا الحديث الدنيا فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر الى كتابه وصحبته ففي الدنيا شوقي الى لقائه والى كلامه وسماع كلامه والقرب منه - [00:31:49](#)

وفي الآخرة النظر الى وجهه جل جلاله وفي بعض الاثار كان فيها مقال لكن المعنى صحيح انه اذا تجلى لهم ورأوا نسوا ما هم فيه من النعيم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم طلب اعلى اعلى النعيم هناك وهنا - [00:32:17](#)

قال واسألك لذة النظر الى وجهك هناك والشوق الى اللقاء. يا جماعة النزر الى وجه الله له لذة كل لزات اللي ربنا خلقها فيك ولسه هتتخلق فيه كل اللزات دي اعلاها - [00:32:38](#)

هي لذة النزر الى وجه الله جل جلاله لذة النزر الى وجه الله جل جلاله. نسأل الله ان يرزقنا واياكم يقول واذا عرف هذا فاعظم الاسباب التي تحصل هذه اللذة هو اعظم لذات الدنيا على الاطلاق. من ابن القيم ده نفسي - [00:32:57](#)

امتياز طبيب روحي شف جابك ازاي بيحبك بالراحة قال لك احنا دلوقتي اتفقنا ايه مفهوم اللذة وقال لك ان اللذة تمدح امتى لما هتعينك على اللذة الخالدة. خلاص كده ؟ اه. طب قال لك تعال بقى نروح هناك هو ايه اعزم لذة هناك ؟ اعظم لذة في الآخرة ايه ؟ النظر الى وجه الله. جميل ؟ اه - [00:33:17](#)

قال لك انقل بقى يا جميل معي. فاذا عرف هذا لو انت فهمت كده فاعظم الاسباب التي تحصل هذه اللذة اعظم الاسباب التي تخليك تصل للذة النزر الى وجه الله هي اعظم لذات الدنيا على الاطلاق - [00:33:38](#)

جابك ازاي بالراحة عارفين بقى هو عملها معادلة رياضية كده. خلاص ؟ هو كان دماغه متهندسة هجيها لك كده. قال لك بما ان ازا. تعال اخذك بالراحة بالراحة بالراحة. مش هناك اعلى لذة كذا ؟ اه. يبقى الحاجات اللي هتوديك هنا في الدنيا للذة دي - [00:33:56](#)

وتخليك تستحقها هي اعظم لذات الدنيا على الاطلاق فبي اعظم لذات الدنيا على الاطلاق انك لو اعظم لذة هناك النظر الى وجهه فاعزم لذة هنا انك تعرفه وتحبه لان هي دي اللي هتوصلك لدي - [00:34:15](#)

لذت هنا توصل للذة هناك. يبقى لذة هنا اعلى لذة ايه علاقة ده بالعشق والتعلق المرضي ؟ قال لك يا مريض حتى لو كنت مشغول بدي كانت خفت دي يقول فان ذلك هو جنة الدنيا ونعيمها العالي. اللفظ ده غالبا مش هتقرأه تاني في كتب التراس الا لابن القيم. النعيم العالي - [00:34:35](#)

تقرأ مسلا كلمة النعيم مسلا الخالد النعيم مش عارف ايه النعيم الجميل النعيم السعير لكن كلمة النعيم العالي دي لا اظن انك هتقرأها الا لابن القيم يقول فان ذلك هو جنة الدنيا - [00:34:59](#)

جنة الدنيا ونعيمها العالي الله الله الله ونسبة لذاتها الفانية اليه كتفلة في بحر بيقول لك نسبة لذاتها الفانية ايه اللذة الفانية بقى هات يا عم بقى كل لزات الدنيا - [00:35:16](#)

انتم عارفين يا جماعة اجمل ما في في الفلسفة اللي ابن القيم بيتكلم فيها ايه من اجمل ما في الفلسفة دي ابن القيم بيقول لك ايه ؟ ان كل لذات الدنيا - [00:35:37](#)

انت هتعلمها وهتتقلب معك لذة نعيم عالي يعني مسلا آآ الحب الحب للزوجة والاولاد ما هو دي لذة المتعة معهم دي لذة. ابن القيم بيقول لك لما بتكون انت نيتك ان ده جسر للآخرة بتتقلب - [00:35:49](#)

لزنا جن الدنيا ونعيم عالي واخدين بالك ؟ ورايح العب ما كل الناس بتلعب ما ديلازة ودي لذة بس واحد بيلعب وبيلعب مع آآ شباب من اهل الاستقامة ورايحين يعني يروقوا - [00:36:11](#)

على قلوبهم لانهم كانوا في اعتكاف كانوا في مجالسة مدارس علمية لسه مخلصين حلقات القرآن فرايحين ما دول عملوا ولزوة ودول لذة. بس اللذة بتاعتهم دي ابن القيم بقى بيقول مش لذة في عينيه وخلاص لأ دي لذة بتسمع في النعيم الممتد - [00:36:33](#)

اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. ما دا كان كلام الرجل المبارك يقول ونسبة لذاتها اي لذة الدنيا الفانية اليه الى لذة المعرفة الله سبحانه وتعالى. كتفلة في بحر. واظن اللي منكم في بر - [00:36:53](#)

الحسنى متزوق هذا الكلام لما بيسمع عن الله وبيتعرف على ربنا اكثر وبيعيش مع اسم من اسماء الله وآآ يستمتع يلاقي نفسه في حنة تانية خالص يعني. ان شاء الله بازن الله اللقاء الختامي للمرحلة الاولى ان شاء الله هيكون يوم الجمعة - [00:37:14](#)

انك لما تعيش المعنى ده تروح بقى داخل في عمق مختلف تماما ونسبة لذاتها الفانية. اليه كتفلة في بحر فان الروح والقلب والبدن انما خلق لذلك. يا جماعة بالفوسفوري لون الجملة دي - [00:37:34](#)

ابن القيم يقول فان الروح والقلب والبدن انما خلق لذلك خلق لذلك ايه؟ انك تتلزز بمعرفة الله ومحبة الله يا جماعة الكلام اللي ابن القيم بيقوله ده احنا انا اعرف ناس كتير معاصرين عايشين اللزات دي - [00:37:56](#)

آآ ابن قيم ما بيتكلمش على ناس موجودين آآ يعني اه في كوكب المشتري بعاد عننا لأ الناس دي عايشين وجمبكم وجيرانكم هتلاقوهم يقول فاطيب ما في الدنيا. ايه بقى يا ابن القيم؟ معرفته ومحبته. اطيب حاجة في الدنيا. والذ ما في الجنة يا ابن القيم رؤيته ومشاهدته. والله يا جماعة - [00:38:18](#)

الكلام ده يتحط كده في المطبخ. يتحط كده. خلاص؟ ده بقى خلاصة يعني عارف التويتر ده خلاصة يعني خلاصات تويتر خلاصة خلاصات الفيس كله. فاطيب ما في الدنيا معرفته ومحبته. طب والذ ما في الجنة رؤيته رؤيته ومشاهدته - [00:38:42](#)

يقول فمحبته ومعرفته قرة العيون. ولذة الارواح وبهجة القلوب مش بتلاقوا كتب كده في حب الله جايبة السط ده يقول ابن القيم كذا اهو جايبيته من هنا فمحبته ومعرفته قرة العيون. الحاجات اللي تخلي عينك تقرر كده وتستقر وتسكن. ولذة الارواح. روحك تحس باللذة بالمتعة بالحياة - [00:39:02](#)

يا جماعة يا جماعة شعور المسنون عارف كده وفي واحد كده بوبا ماشي ماشي بالعربية متفيمة ومش مع نمر ولا همه ولا همه مش معه رخص ليه؟ شعور مسنود ابو ابن لوا - [00:39:25](#)

خلاص آآ ابن عمته ماسك المرور في المحافظة بتاعته. فالراجل الدنيا رايقة. فحاسس كده بايه؟ حاسس بالاطمئنان. خلاص؟ اما اخوه شغال في المطار فداخل معه ثلاث اربع موبايلات ولا هامة. ليه؟ مطمئن - [00:39:37](#)

في كيوت الشعور المسلم دايم شعوره مسنود. انا مسنود اينما تقلبت فتقلبت على استحضار اسم من اسماء الله. فانا عبد المسنود. انا عبداللطيف وعبدالرحمن وعبد الجبار وعبد القهار وعبد العلي - [00:39:52](#)

عبدالخبير فانا مسنود فمحبته ومعرفته قرة العيون ولذة الارواح. وبهجة القلوب. انا قلبي لا يبتهج الا به ونعيم الدنيا وسرورها. نعيم الدنيا وسرورها هو لما بيركب عربية بتلتاشر اربعتاشر مليون عادي جدا. ما بيفرقش معه العربية دي من التوكتوك. هم اللاتنين بيشوفهم - [00:40:07](#)

حاجة فانية ولا فارق معه فعلا اللاتنين زي بعض بالزبط يقول لك سبحان ليه! ده ده زي دي بالزبط هو مش شايفهم ليه ان هو شافها حاجة واحدة بس. هو شافها ان نعيم زائل - [00:40:32](#)

هو مش عارف يشوفها الا كده هو شايف الخيمة والقصر نعيم زائل اللاتنين مع بعض شايفهم كده. القصر ده لو اشتغل بيه بلذائز يعقبها الم يتقلب سجن ولو اشتغل في الخيمة بلذائز - [00:40:49](#)

آآ يعقبها لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى اليها قصر القصص دي مش شاغلها فمحبته عشان كده احنا احيانا فيه بعض الناس مش عارف يفهم بعض المقاطع اللي بتيجي من اخواننا في فلسطين او في سوريا او الناس اللي ايه - [00:41:11](#)

اللي تعرضوا لبلانات شديدة مش عارف يستوعبها ليه؟ عشان السطر اللي ابن القيم بيقوله ده فمحبته ومعرفته ومعرفته قرة العيون. لذة الارواح بهجة القلوب نعيم الدنيا وسرورها. بل لذات - [00:41:27](#)

الدنيا القاطعة عن ذلك تنقلب الاما وعذابا. ويبقى صاحبها في المعيشة الضنك. فليست الحياة الطيبة الا بالله يا سلام على كلمة بيلا ديت. يا سلام على كلمة بالله يا الله - [00:41:40](#)

اعرفوا حديس تعرفوا اسر مرتبط بالحوقة مرتبط بالخليل عليه السلام بسيدنا ابراهيم في اسر كده مرتبط بالحوقة لا تجيب لي السطر كامل لما تقابل الخليل سيدنا ابراهيم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:00](#)

في رحلة الاسراء والمعراج قال له ايه على الجنة صح كده وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ من امتك اقرأ امتك السلام صح كده وقال دبي بيقول له - [00:42:28](#)

على الجنة اخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر - [00:42:49](#)

لما انتم اقرأوا وتستمتعوا بالسر ده ايه الحاجة اللي بتيجي في زهنكم كده ايه اللي ممكن في زهنكم لما تسمعوا ان سيدنا ابراهيم كان مشغول بالمعنى دوت جميل استشعار البناء الاخروي وايه كمان - [00:43:15](#)

اهمية الذكر الجميل وايه كمان على امة النبي صلى الله عليه وسلم رائع. وايه كمان كل اللي انتم بتقولوه دي الوصية الجميلة يا جماعة الخير مين اللي دعا ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:40](#)

ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم مين اللي دعا اليس النبي صلى الله عليه وسلم ودعوة الخليل ودعوة الخلق يا جماعة الخير كأن سيدنا ابراهيم لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:02](#)

فكان يريد انه يرسل رسالة للزرية انا محتاج الزرية يا محمد اوصيها وصية فكأنه بيضمن على زريته فلما يجي له الرسول بتاع الزرية بتاعته فيقول له طب بص يا محمد ومحمد قل لهم كزا - [00:44:23](#)

كلهم كزا خليهم يركزوا في الجنة علوم دي الطرق اللي بتدخل الجنة ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم اللي منكم بقى يعني يعمل البس ده ويمتعن به تجد النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص جدا - [00:44:47](#)

اللي يقول لنا على حاجات ترتبط بالجنة. منها الحوقلة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. قل لا حول ولا قوة الا بالله هتلاقي ان في حضور مكسف بعد ذلك - [00:45:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يرشدك للسكك اللي توديك يا محمد اخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة ودي من الحاجات المهمة جدا يا جماعة لو انت قابلت واحد في المطار - [00:45:23](#)

وهيركب معك الطائرة وهيقد معك ساعة واحدة. اتكلموا عن ايه خلي دايم كلامك مع الناس. الكلام العابر كلمهم عن ما كلم الخليل المصطفى صلى الله عليه وسلم اتكلموا عن الجنة والطريق اللي يودي فيها - [00:45:40](#)

اتكلموا عن الجنة والطريق اللي يودني. حبيه في الجنة وقل ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وناقيعان. حدثنا عن الجنة يا رسول الله فانت كلمه في الجنة وبعدين قل له ايه؟ والطريق بتاعها الغراس بتاعها اهو - [00:46:01](#)

خلوا بالكم يا جماعة ما تكلموش على الدنيا ما كلموش النبي صلى الله عليه وسلم على المشاق اللي هيقلبها في الدنيا وانا حصل لي ايه والهجرة وخلي بالك يا محمد وتعامل الناس ازاى ما كلموش على الدنيا - [00:46:16](#)

ما قالوش يا محمد ازاى تسيطر على الناس وازاي تسوسهم وازاي تتملك وازاي تبقى لك الملك وازاي تتحكم فيهم لأ واخدين بالكم؟ لأ كلموا عن ايه؟ اتكلموا على غراس الاخرة - [00:46:30](#)

ودايم كلموا ولادكم على غراس الاخرة فليست الحياة الطيبة الا بالله. وكان بعض المحبين يقول ابن القيم تمر به اوقات فيقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب - [00:46:43](#)

يا ترى لو شيلنا كلمة بعض المحبين نكتب اسمك وكانت فلانة تمر بها اوقات تقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهما في عيش طيب ان كان بعض المحبين اللي بيسمعونا النهاردة نكتب اسمه - [00:47:00](#)

وان كان فلان تمر به اوقات يقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهما في عيش طيب. يا جماعة انتم عارفين المتعة انك احيانا بيجي لك متعة في الدنيا - [00:47:18](#)

متعة في الدنيا انك وانت بتصلي وانت بتقيم الليل وانت واقف في البرد كان عندنا اخوة كده كانوا عاملين مبادرة جميلة جدا يكون في مطر شديد آآ لهم جروب كده بينهم وبين بعض - [00:47:28](#)

كلهم يخرجوا بالسيارة بتاعتهم ويبدأوا يمشوا في الايه البلد ويلاقوا اي حد كبير في السن ولا شد وبتاع والكلام ده كله ياخدوهم في العربيات ويوصلوهم على قد ما يقدروا اه فيجدوا لزة - [00:47:45](#)

بتلاقيهم بيجدوا في الوقت ده ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب انهم لفي عيش طيب وكان غيره يقول لو علم الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليهم بالسيوف - [00:48:05](#)

قل الحمد لله من الحاجات اللي الملوك مش عارفينها مقدار السعادة اللي جوانا لو علم الملوك لو الملوك عرفوا ايه اللي جواك انت طبعا

مشغول بالايه؟ بالملوك بقى وبتاع والقصور والعربيات والعقارات والدنيا التفاصيل دي كلها - [00:48:18](#)

وبعدين سرد سرد ابن القيم اصحاب المحبة الباطلة وهم بيتكلموا على القلب قد ايه بيحب. قال لك شف كلامهم عامل ازاى. اقول

فكيف بالمحبة التي هي حياة القلوب وغذاء الارواح. اذا كانوا هم بيتكلموا كده في حب ارضي - [00:48:35](#)

يقول وليس للقلب لذة ولا نعيم ولا فلاح ولا حياء الا بها واذا فقدها القلب كان المم اعظم من الم العين اذا فقدت نورها. يا سلام عليك

يا ابن القيم - [00:48:52](#)

بيقول لك الم القلب ده اذا فقد القلب كان المم الحب والمتعة دي. لو القلب فقدتها هيكون اعظم من الم العين لو فقدت النور فقدت

نورها والم واعظم من الم الاذن اذا فقدت سمعها. واعظم من الم الانف اذا فقدت شمها - [00:49:10](#)

مش عارف ان ممكن الانسان يجي له كورونا ويفقد واعظم من الم اللسان اذا فقد نطقه طب تعالوا كده شوفوا يا جماعة فيه واحد

فقد بصره واحد فقد سمعه. وواحد فقد شمه وواحد فقد نطقه - [00:49:34](#)

الناس بتزهر عليه جامد قد ايه وهو بيتألم قد ايه فاذا فقد القلب متعة اللذة ديت بقى متعة معرفة الله سبحانه وتعالى يقول بل فساد

القلب اذا خلا من محبة فطره وبارئه واله الحق اعظم من مفاسد من فساد البدن اذا خلى من الروح - [00:49:52](#)

البدن لو خلى من الروح يموت صح؟ ابن القيم يقول لك ايه فساد القلب لو خلى من محبة ربنا آ كل سنة وانت طيب. اعظم من فساد

البدن لو خلى من الروح - [00:50:18](#)

شوف النهاردة فلان مات. يا عيني وعياط وبهدلة وامه تعيط وابوه يعيط واخته تعيط والجيران واصحابه ومش عارف ايه وعاوزين

نعمل صدقة جارية ايه اللي حصل يعني؟ مات يعني ايه مات - [00:50:34](#)

يعني خلل بدن من الروح ما عدش فيه روح فمات طب يا جماعة ما الراجل ده كان آ كان قلبه خلى من محبة بارئه وفطره وكان

وكان جنبكم. ولا فيه واحد منكم عيط عليه ولا حد اهتم به - [00:50:49](#)

ابن القيم بيقول لك انتم عارفين السبب ايه؟ قال لك هذا امر لا يصدق به الا من فيه حياء بس ما حدش هيستوعب الكلام ده الا لو

فيه حياة. طب واحد ميت قال لك وما لجرح بميت ايلام - [00:51:07](#)

يعني واحد ميت وبعدين اتجرح. هيتألم؟ ما هو مات بقى وهي التي كانت تتألم الروح اللي كانت صاحبة. لما الروح سابته ما خلاص

بقى الجسد بقى تمشي عليه بالدابة يقع عليه بيت ما خلاص يا عم ما عدش فارق حاجة - [00:51:23](#)

المقصود ايه يا ابن القيم؟ الله يهديك. قال لك ان اعظم لذات الدنيا يهديك يعني يهديه الى ايه منازل الصديقين هناك الهداية عادي

مممكن تكون ميتين. والمقصود ان اعظم لذات الدنيا هو السبب الموصل الى اعظم لذة في الآخرة - [00:51:37](#)

خلاص يبقى لو نسيت ولو اتلخبطت في الكتاب فايذة الفوايد في الكتاب كلها السطر ده ايه اعظم لذات الدنيا لما بتتسأل وبتيجي في

الامتحانات؟ في اعظم لذات الدنيا تقول هي اللذة التي توصلني الى اعظم لذة في الآخرة. سهلة - [00:51:58](#)

سهلة اهي ايه اعزم لذات الدنيا هي اللذة اللي بتوديني لاعظم لذة في الآخرة قال لك لذات الدنيا ثلاثة ايه هم ابن القيم بسرعة عشان

الوقت قرب يجيب ساعة قال لك اعظمها واكملها ما اوصى الى لذة الآخرة - [00:52:22](#)

وده اللي اتكلم فيها من شوية ويثاب المسلم على هذه اللذة اتم الثواب اتم السواب وده اللي فيه بقى في مسله ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لك اللي بيسعى على اولاده - [00:52:44](#)

في جهاد وبياخذ اجر الا اقتطع اللقمة في في زوجتك يجيب اللقمة كده وتحطها في في زوجة ذلك اجر وان تقضي وترك في حلال

ده اجر. واخدين بالكم؟ فيقول ويثاب الانسان على هذه اللذة اتم الثواب - [00:52:58](#)

ولهذا كان المؤمن يثاب على ما يقصد يقصد به وجه الله من اكله وشربه ولبسه ونكاحه وشفائه غيظهم بقهر عدو الله وعدوه بصوا يا

جماعة الخير. عايزين نقرأ السطر ده بهدوء ثاني - [00:53:18](#)

بيقول ايه يثاب المؤمن على ما يقصد به وجه الله. واحد من اكله جميل. وشربه جميل. ولبسه لابس متشيك وبتاع والكلام ده كله

ونكاح زواجا اتفقنا كده؟ الاربعة دول؟ اه ابن القيم راح مديك واحدة خمسة - [00:53:39](#)

الخمسة دي تقريبا احنا عمرنا ما بنزكرها صح يعني نادر ان منا احنا دايمنا نذكر الاليه الاربعة الاولانيين دول بيقول لك ان شاء الله انت بتثاب على اكلك وشربك ومش عارف ايه وكده - [00:54:00](#)

عارفين ماما وانت عشان تزاكر في الجامعة. ماما خديجة لما بتخلف عبدالرحمن وعمير خلاص ولو كانت اسمها عيشة بتخلي بتخلف مهند ماشي يعني مهند من الصحابي خليفنا نجيب حد صحابي كده اسيد - [00:54:14](#)

بتقول لهم ايه ؟ على فكرة اكلك وشربك والمطعم واللبس الشيك. والموبايل الشيك. والشهادة الشيك. والجامعة شيك دي كلها ان شاء الله تاخذ عليها اجر ماما مرة قالت لعمير وشفاء غيزك بقهر عدو الله وعدوك - [00:54:31](#)

عليك بتقول له انك ولا تطأ موطأ يغيب الكفار الا بتاخذ عليه اجر لا لأ احنا ما لناش دعوة بالحاجات بالحاجات دي. خلاص ؟ صهيب بص في ورقتك. خلاص ؟ بلاش الافكار دي خالص. احنا ما لناش دعوة. احنا اهم حاجة عندنا ايه - [00:54:50](#)

ما تنقيش ما تضحكيش على ابنك خلاص هو ابنك دلوقتي ماشي على على تدينك وفاكركه هو ده الدين ماشي على فهمك انت للدين وفاكركه ده الدين الذي انزله الله سبحانه وتعالى. لا - [00:55:11](#)

ده تصورك عن الدين وليس هذا هو الدين الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم داعضين دا دين عضين. يعني ايه دين عضين ؟ انت منقية حاجات وسايبة ايه ؟ - [00:55:29](#)

اكتر مما اخزت في السلم كافة ابن القيم ولزلك من الناس اللي حققوا الكتاب دول عجبوني قوي لما حطوا الاكل والشرب وفي لبسوا النكاح وبعدين عملوا كما قال لك بص ركز في اللي جاية دي وشفاء غيظه بقهر عدوه - [00:55:46](#)

عدو الله وعدوه فابن القيم هشام عزيز وحاطط ديت عادي جدا. يعني هتلاقي بسهولة جدا آآ اخوانكم في فلسطين ممكن يكتبوا السطر ده وتلاقيهم مربين اولادهم على اكلك وشربك ولباسك ونكاحك وانك تشفي آآ غيظك بقهر الامة المغضوبة عليهم وانك تعمل حاجة تضايقهم دا من - [00:56:10](#)

مما تثاب عليه فكيف بلذة ايمانه ومعرفته بالله ومحبه له وشوقه الى لقائه وطمعه في رؤية وجهه الكريم في جنات النعيم علموا ولادكم يا جماعة وعلموا انفسكم اولاً لما تتسأل نقول له ايه امينتك - [00:56:33](#)

بتقول في الدنيا الشوق الى لقائه كله بتطمع في ايه ؟ يقول لك رؤية وجهه الله الكريم رؤية وجهه الله الكريم خليه يسمعها النهاردة ويفهمها بكرة بس خليه يعيشها النهاردة النوع الثاني يبقى ده النوع الاولاني في اللزات الدنيا. قال لك دي لزة تخلي بالك هو ابن القيم سماها لزة دنيا - [00:56:51](#)

عشان بس بعض الناس يقول لك لا لأ افهموا هو مسمي دي ان هي لزة في لزة الدنيا يعني لزة في الدنيا اللزة دي يا جماعة لزة الطمع في رؤية وجهه الله دي والله لزة ما - [00:57:16](#)

يعني اعلى لزات الدنيا كلها. النوع الثاني قال لك لزة تمنع لزة الآخرة. اه ده الخطر وتعقب وتعقب الاما اعظم منها. كلذة الذين اتخذوا من دون الله اوثانا مودة بينهم في الحياة الدنيا - [00:57:29](#)

يحبونهم كحب لا يستمتعون ببعضهم بعضهم ببعض. كما يقولون في الآخرة اذا لقوا ربهم ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا ازي الجماعة بتوع الجن والسحر والكلام ده كله. وآآ ويتكلم الجن وتقول لها ومش عارف ايه. ما هو استمتعوا وخدموا بعض - [00:57:47](#)

استمتع بعضنا ببعض نسأل الله العفو والعافية. ولذة اصحاب الفواحش والظلم. اصحاب الفواحش اللي بيجتمعوا على ارتكاب الفواحش من زنا وغيره ولذة ايه اصحاب الزلم على ان يظلموا الناس وان يضحكوا عليهم ويسجنوهم ظلم ويدبسوهم في في حاجات - [00:58:08](#)

عليهم ويشهدوا عليهم زور دي لزة صح ؟ لزة تمنعك لذة الآخرة. ولذة البغي في الارض والعلو دائر الحق نسأل الله العفو والعافية. عشان يعلو يعلو يهدم. يقوم على انقاض غيره - [00:58:30](#)

عشان هي الناس يجوا لها في الحلقة تشتم المعلومات الثانية وتنقضها خلاص عاوزه الناس ما تسمعش لفلان. فاداناها تلمح بقى وتقطع

فيه من تحت لتحت وتتصيد لبعض الاخطاء بتاعته والكلام ده كله - [00:58:46](#)

والعجيب ممكن تسمع له وتقول زي ما هو بيقول بس لا تنسب الكلام لها العلو بغير الحق. وهذه اللذات في الحقيقة انما هي استدراج من الله لهم. ليذيقهم بها اعظم الآلام ويحرمهم بها اكمل اللذات - [00:59:02](#)

زي ايه يا ابن القيم؟ قال لك بمنزلة من قدم لغيره طعاما لذيذا مسموما يستدرجه به الى هلاكه شفتهم الطعام اللزيز المسموم اللي كان بياخده بشار وغيره؟ ما عاد كان زاهرا عنده لذة - [00:59:18](#)

بس كان لذة عاملة ازاي لذة عاملة ازاي النهاردة عما تلاقي بلاد الكفر النهاردة رائع حطاه على قوائم الحظر البريد اللي كانت بتأيده ليل نهار الله المستعان سبحان الله اللهم دلوقتي - [00:59:39](#)

قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. قال بعض السلف في تفسيرها كلما احدثوا ذنبا احدثنا لهم نعمة حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة - [01:00:04](#)

مع بعض ناس يقول لك ايه انا مرتبها واخذ بالي يا حبيبي قال لك ضغطة. ضغطة يعني ايه؟ فجأة بغت وهم لا يشعرون خلي بالك

انت مش هتبقى عارف. مش هتبقى واخذ بالك من حيث لا يعلمون - [01:00:18](#)

فاذا هم مبلسون هيسلوا النمر وقال تعالى في اصحاب هذه اللذات ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون بل لا يشعرون نسأل الله العفو والعافية - [01:00:33](#)

ربنا يسترنا والله وقال في حقهم فلا تعجبك الا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. لما تشوفهم وتشوف اموالهم وتشوف اولادهم ما تتعجبش اوي اوي اوي بالحاجات دي انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا - [01:00:55](#)

وتزهق انفسهم وهم كافرون هذه اللذات تنقلب اخرا الاما من اعظم الآلام تنقلب الام من اعظم الآلام. طيب اللذة اللي بعد كده. اللذة

الثالثة بقى قال النوع الثالث لذة لا تعقب لذة في دار القرار - [01:01:15](#)

ولا لما ولا تمنع لز اصل لذة ضرب من اخر اللذات المباحة بقى قل وان كانت تمنع كمالها. واحد مشغول باللذات المباحة. اكل وشرب ولبس وحياة وبتاع. هو بيجيب من مال حلال - [01:01:39](#)

ما بيعملش حاجات غلط لكن مشغول ليل نهار بالمباحات. فهو بيقول له ديت هتضعفك واخدين بالكم هتمنع كمان اللذة. قال وهذه

اللذة المباحة. وده من انصاف ابن القيم يا جماعة. في بعض الناس في التزكية بالزات بيعرض الحاجة اوالي - [01:01:56](#)

يا اما دي لاما دي ابن القيم بيقول لأ في حاجة لذة مباح افتح الباب ما تقفلوش قال له بس بيقول له خلي بالك ان هذه اللذة المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة فهذه زمانها يسير - [01:02:14](#)

ليس لتمتع تمتع النفس بها قدر. ولا بد ان تشغل عما هو خير وانفع منه. فبيقول لك خلي الباب ده ما يزيدش شوية وده من باب

قسم النبي صلى الله عليه وسلم على كل له ان صلى الله عليه وسلم يلهو به الرجل فهو باطن الا رمية بقوس وتأديبه فرس -

[01:02:28](#)

ملاعبته فانهم من الحق فانهم من الحق. سبحان الله! والاسر ده جميل جدا وفيه ملمح جميل يعني. احنا علينا نبقى نشير له في

امومة واعية والنبي صلى الله عليه وسلم جعل ان الله و يلهو به الرجل فهو له مش هيفيدك قوي. الا ما يعينك - [01:02:51](#)

على القتال والقوة ويخليك دايم قوي كده وانسان فجعل رمية الفرس. رمية القوس وتأديب الفرس. وهو يساعدك على اعلاء كلمة

الله وملاعبتك للمرأة متابعتك للاهل جعل ده حطهم ساواه في هذه المنزلة - [01:03:15](#)

وده ملمح مهم جدا جدا لكثير من الرجال ممكن يقصروا مع اهلهم في هذا الباب. يقول فما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو الحق

وما لم يعن عليها فهو باطل - [01:03:38](#)

كما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق وما لم يعن عليه فهو من الآخر كل لذة تعينك على اعلاء كلمة الله وتعينك على انك تكون

مؤمن قوي فهي ان شاء الله محبوبة - [01:03:56](#)

اللقاء القادم ان شاء الله يكون هو اللقاء الاخير في هذا الكتاب المبارك. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم لنا واياكم بخاتمة السعادة

وان يرزقني واياكم طول العمر في طاعته - 01:04:15

وحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:04:29